

وصية

لحنها وغناها الشيخ إمام

أَضْمَكْ وجرحى يَنْزِفُ قُبْلُ

برغم اللي خانوا

ورغم اللي هانوا

ورغم اللي كانوا في غايّة الحَجَل

أَضْمَكْ وحتماً يدور العَجَل

في كل الأراضى اللي خُضِرَه وَحَبَل

مادام لَسَه باغزل حروف العَزَل

وبانسج غرامى

قصيده وكلامى

بينقش أسامى في حجم الدَّبَل

أضْمَك وباحْلَم بحضْنك وبيت
أنا اللى بنيلك وطميك حييت
وضيَّعت عمري
وما كنت أدري
ولو كنت ادري ما كنتش بقيت
على أى صهيونى أول ماجيت

خصيمك نبينا فى يوم الحساب
إذا ما التقيت بهذا الكتاب
ولم تعشقى
ولم تبداى
ولم تلحقى حتى لو بالحجارة
ونركب قفاهم فى شارع وحاره
فى أرض المطار
ما بين الآثار
وجوه الديار أو ف مبنى السفاره

وآخر كلامي أيا مُهْجَتِي
أمانه ما يمشي ورا جثتي
سوا المتهمين في الوطن قهمتي

فداكي الدما ياللي شاغله الخواطر
بطول الزمان

سليمان بن خاطر

٣١ ديسمبر ١٩٨٥